

جامعة عبد الرحمن ميرة - بجاية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التطبيق 2 إشكالية موضوع البحث

1- التوفيق في اختيار العنوان وتحديد العنوان

بعد تحديد الباحث ميدان بحثه في الأدب العربي، - في دراسة ظاهرة أدبية معينة في عصر معين، أو تحليل نصوص معينة (شعرية أو أشكال النثر التعبيرية كالفصحة والرواية أو المسرحية والأفصوصة وغيرها)، أو تناول حياة شاعر أو كاتب من خلال آثاره، أو تحقيق لنصوص أدبية، - عليه أن يضع عنوانا دقيقا لموضوعه. وقد يستعين بالأستاذ المشرف لكي يوجّهه وينير له الطريق قبل البدء في العمل المنظم.

ويختار الباحث الموضوع القريب من نفسه، إذ يتفق مع ميوله واستعداداته الأدبية والذوقية. هذا الذي يؤهله للاطلاع المستفيض على الدراسات السابقة مركزا على نتائجها، والتوسّل بدراسات حديثة. وتخيّره المنهج الدراسي المناسب لتحليل النصوص الأدبية، والتعامل الجديّ مع المراجع والمصادر.

تتّسع في هذه المرحلة معلومات الطالب (الباحث الناشئ) وتتّضح أفكاره ممّا يمكنّه من تحديد إشكالية بحثه. متّخذاً من مصادر المادة سبيلا لضبط تصوّر الإشكالية (الدراسات

السابقة/الدراسات النقدية/ المحاضرات والمؤتمرات والندوات العلمية/تخصص الباحث/حلقات البحث/ الزيارات الميدانية/ وسائل الإعلام)

وحتى لا يظلّ به الطريق أو يقصر في تناول موضوعه من جوانبه المتعدّدة، عليه أن يختار عنوانا دقيقا لبحثه يشمل حدود الموضوع وإشكاليته .ولذا ينبغي أن يكون العنوان:

- واضحا، بعيدا عن الغموض.
- متسما بالدقة في الدلالة على الموضوع(يحمل مضمونا مفيدا).
- شاملا للموضع مستوعبا جزئياته.
- مختصرا في بنية لغوية محدّدة.
- مؤثرا في القارئ فيحفزه على قراءة البحث.

2- صياغة الإشكالية

بعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات والمعارف، يصوغ الإشكالية بأسلوبه في - شكل جمل استفهامية متعدّدة، أو في سؤال واحد- يشمل حدود عنوان بحثه وأهم متغيراته. وتحتوي الإشكالية على مجموعة من المفاهيم النظرية والمصطلحات العلمية، التي تحتاج إلى إضاءة وتفسير حتى تكون واضحة في ذهن القراء المطلعين على البحث.

والإشكالية عبارة عن مسألة أو مسائل ملتبسة في مجال البحوث العلمية، وتحتاج إلى رفع التباسها، باقتراح الباحث حلا أو حلولاً لها.إذا وُفق في افتراض الفروض واستنباط النتائج وتفعيلها.

ولتحقيق هذا الغرض يحتاج الباحث إلى منهج علمي عماد البحوث في الأدب والعلوم والمعارف. الذي يباعد بين الدراسة الأدبية وبين الغموض. ويتيح للباحث تفسير الأدب العربي تفسيراً علمياً كاملاً في مراحله كلّها، والوقوف على الدقائق والنوازع في الظاهرة الأدبية الفردية، لأنّ خصائص العصور الأدبية هي خصائص الأفراد (أي المبدعين الشعراء والكتاب) التي تنعكس على ما تفتحت قريحتهم في الإبداع الشعري والنثري.

وتتنوّع المناهج العلمية في أطر البحث الأدبي تبعاً لمجالات البحوث وطبيعتها، كالنقد النفسي والنقد الاجتماعي، والمناهج التاريخية، والمناهج البنيوية وغيرها.

وطبيعة نوعية البحث الأدبي وجزئياته هي التي تفرض اختياراً نوعياً للمنهج العلمي.

الأستاذة واتيكي كميلة

يوم 03 ماي 2023 م